

## كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

الإفصاح الثالث : في أقسام الناس بحسب العلوم .  
اعلم : أنهم باعتبار العلم والصناعة قسمان : .  
قسم : اعتنى بالعلم فظهرت منهم ضروب المعارف فهم صفة ا□ - تعالى - من خلقه .  
وفرقة : لم تعتن بالعلم عناية تستحق بها اسمه .  
فالأولى : أمم منهم : أهل مصر والروم ( 1 / 29 ) والهند والفرس والكلدانيون  
واليونانيون والعرب والعبرانيون .  
والثانية : بقية الأمم لكن الأنبه منهم : الصين والترك .  
وفي ( الملل والنحل ) كبار الأمم أربعة : العرب والعجم والروم والهند .  
ثم إن العرب والهند : يتقاربان على مذهب واحد وأكثر ميلهم إلى تقرير خواص الأشياء  
والحكم بأحكام الماهيات والحقائق واستعمال الأمور الروحانية .  
والعجم والروم : يتقاربان على مذهب واحد وأكثر ميلهم إلى تقرير طبائع الأشياء والحكم  
بأحكام الكيفيات والكميات واستعمال الأمور الجسمانية . انتهى .  
وفي بيان هذه الأمم تلويحات :